دارسة تقويمية لبرنامج التربية العملية بكلية التربية لإعداد معلمي مرحلة الأساس بجامعة شندي

د. حسن عوض الكريم على ، [1]

مستخلص الدراسة

تتناول هذه الدراسة تقويم برنامج التربية العملية بكلية التربية لإعداد معلمي مرحلة الأساس بجامعة شندى، وتهدف هذه الدراسة للتعريف بالتربية العملية، وأهدافها، وأهميتها، وتقويم برنامج التربية العملية بكلية التربية، واقتراح الحلول والمعالجات لجوانب القصور فيها، وتأتي أهمية هذه الدراسة في أهمية التربية العملية نفسها في الإعداد المهني لطلاب كلية التربية بأمل أن تُسهم هذه الدراسة في تطوير برنامج التربية العملية، وتفتح المجال للدراسة في هذا الجانب.

اعتمدت هذه الدراسة على منهج كلية التربية جامعة شندى، ومقابلات مع المسئولين عن التدريب بالكلية ، بجانب مجموعة من المراجع، وبعض الأوراق العلمية التي قدمت في كلية التربية بجامعة وادي النيل في ورشة تطوير الأداء للتربية العملية في يونيو 2010م.

أما منهج الدراسة فهو المنهج الوصفي التحليلي من خلال جمع المعلومات، وعرضها، ومناقشتها، وبناءً على ذلك قسمت الدراسة إلى مقدمة تضمنت عرضاً تاريخياً لإعداد المعلمين في السودان، وتعريفاً بكلية التربية جامعة شندي نشأتها وتطورها، ثم تناولت الدراسة مشكلة الدراسة وأهميتها وأهدافها وأسئلتها. أما الإطار النظري فقد قُسم إلى محورين، الأول عن التربية العملية، وماهيتها، وأهدافها، وأهميتها، والثاني عن برنامج التربية العملية بكلية التربية جامعة شندي، وانتهت الدراسة بخاتمة تضمنت أهم النتائج والتوصيات .

[1] أستاذ مساعد ، عميد كلية الآداب – جامعة شندى .

Abstract

This study handles the evaluation of the practical education program at the Faculty of Education (for qualifying basic school teachers) – Shendi University . The study aims at introducing this program's objectives , importance and evaluation . it also aspires at suggesting solutions and treating the shortcomings . The importance of the study ensues from the importance of the subject matter in the professional qualification of the students of faculty . the study is intended to develop the program of the practical education and encourage further studies in the field .

This study depended on the curriculum of the Faculty of Education - Shendi University , interviews with the training staff of the faculty , and the academic papers of the workshop of Development of the Practical Education Performance held at Faculty of Education – Nile Valley University – in June 2010 .

The study adopted the descriptive analytical method in collecting presenting and discussing the data . The study lay out includes an introduction focusing on a historical background of teachers qualification in Sudan , identification of faculty of Education – Shendi University . Then highlighting the study problem , importance , objectives and questions .

The theoretical frame work is of two axles : the first is on aims and importance of practical education . the second treats the program of practical Education at the faculty of Education - Shendi University .

The study concludes with results and recommendations .

مقدمة :

بدأ إعداد المعلمين للمدرسة النظامية الأولية في السودان مع بداية الحكم الثنائي عندما أنشئت كلية تدريب المعلمين الأولية والقضاة " العرفاء "بأم درمان في عام 1900م (1)، وعندما أنشئت كلية غردون في عام 1902م كانت أولى كلياتها كلية المعلمين التي انتقلت من أم درمان للخرطوم في 1903م، وتخرجت أول دفعة منها في عام 1905م أي مدة الدراسة بها سنتان بعد المرحلة الأولية لتخريج معلمين للمدارس الأولية والابتدائية (2)، ولما تطورت كلية غردون لمدرسة ثانوية في عام 1905م أصبح واحداً من أقسامها قسم لتخريج معلمين للمدارس الأولية في عام 1906م، ومدته أربع سنوات (3).

وفي عام 1921م خُفض قسم إعداد المدرسين في كلية غردون إلى صف واحد، وخُفض في الصف الواحد عدد المتدربين من 58الي 36؛ إذ لم تكن هناك نية للتوسع في التعليم الأولي، ولسد العجز لجأت الحكومة إلي إعطاء معونات مالية صغيرة للخلاوي القروية، ولكن في الوقت نفسه أنشئت كلية المعلمات بأم درمان (4).

أُلغي قسم تدريب المدرسين للمدارس الأولية في كلية غردون، وحُصر على تدريب القضاة الشرعيين، ونتيجة لذلك جاء تأسيس معهد تدريب معلمي المدارس الأولية للبنين ببخت الرضا بمدينة الدويم في أكتوبر 1934م (5) مدة الدراسة في هذا المعهد ثلاث سنوات، ثم أربع سنوات في عام 1935م بعد إكمال المرحلة الأولية "أربع سنوات" (6) .

وفي عام 1936م تطور معهد بخت الرضا إلى معهد كبير يضم خمسة أقسام هي معهد تدريب المعلمين ، ومدرسة أولية ، ومدرسة وسطى ، وقسم لإعداد المناهج الدراسية ، وقسم لدراسات هيئة التدريس بالمعهد (7)، وفي العام 1939م أضيفت مهمتان لمعهد بخت الرضا هما: تدريب مدرسين من خريجي المدارس العليا، وبدأ في عام 1941م، وتعليم الكبار وبدأ في 1944م إلاّ أن إنجاز المهمتين كان بطيئاً(8)، وفي عام 1944م أصبحت

مدة الدراسة بمعهد بخت الرضا خمس سنوات، ثم أنشئ معهد مبروكة كقسم فني ببخت الرضا لمعلمي المرحلة الابتدائية في 1948م ، ومدة الدراسة فيه ست سنوات(9) .

استمرت بخت الرضا . الكلية الوحيدة لتدريب المعلمين . مدة 14عاماً إلى أن أُفتتح معهد تدريب المعلمين بالدلنج في 1948م (10)، وشهد العام 1949م إنشاء ثلاثة فروع لمعهد التربية في كل من شندي، ومريدي لتدريب معلمي المدارس الأولية، ومعهد لتدريب معلمي المرحلة الوسطى بمعهد التربية بخت الرضا (11) والذي بدأ بتدريب مدرسي المدارس الوسطى في أغسطس 1949م لخريجي المدارس الثانوية لمدة عامين ؛ وذلك لمواجهة حاجة المدارس الوسطى لمدرسين مدربين (12)، أما بالنسبة لتدريب المعلمات فلم تنشئ الإدارة البريطانية في السودان . حتى إعلان الاستقلال . غير كليتين أخريين، إحداهما بمدني، والأخرى بالأبيض، ومعهد أوسط لتدريب معلمات المدراس الوسطى (13)

ازداد عدد معاهد تدريب معلمي المدارس الابتدائية والوسطى، وزاد عدد المتدربين بها في الفترة ما بعد الاستقلال. وزيدت فترة التدريب في معاهد تدريب معلمي المرحلة الابتدائية لخمس سنوات في عام 1968م بعد اكتمال المرحلة المتوسطة، بناء على السلم التعليمي "4-4-4" (14) وارتفع عدد كليات تدريب المعلمات في 1970م إلى سبع كليات، وثلاثة معاهد وسطى لتدريب معلمات المدارس الوسطى (15) .

وكما هو معروف استمرت معاهد إعداد المعلمين، وكليات المعلمات، ومعاهد تدريب معلمي المرحلة الوسطى التابعة لوزارة التربية والتعليم خلال الفترة التي تلت الاستقلال، وحتى عام 1994م تقوم بمهمة إعداد المعلمين في السودان للمرحلة الابتدائية والوسطى خاصة بعد أن عُدل السلم التعليمي في 1969م إلي "6-3-3"؛ إذ يُقبل لمعاهد إعداد المعلمين، وكليات المعلمات طلاب المرحلة الوسطى ومدة الدراسة بها أربع سنوات، بينما استمرت معاهد تدريب معلمي المرحلة الوسطى تقبل طلابها من المرحلة الثانوية لمدة سنتين، وتمنح شهادة الدبلوم دون الجامعي .

وشهد العام 1994م تحويل معاهد إعداد المعلمين ، وكليات المعلمات إلى كليات تربية أو معلمين؛ لإعداد معلمين لمرحلة الأساس" الابتدائي، والوسطى سابقاً "، وارتبط ذلك بتعديل السلم التعليمي في 1991م إلي " 8-3"، وأصبحت هذه الكليات نواة للكثير من الجامعات الولائية، ويُعد ذلك أول خطوة لتدريب معلمي مرحلة الأساس على النسق الجامعي(16)

كان معهد إعداد المعلمين شندي واحداً من ضمن تلك المعاهد، وأصبح كلية التربية لإعداد معلمي مرحلة الأساس بجامعة شندي، وضمت الكلية . عند نشأتها في العام 1994م . ثمانية أقسام هي :

1- قسم العلوم التربوية والنفسية .
2- قسم الأنشطة التربوية .
3- قسم اللغة العربية .
4- قسم اللغة الانجليزية .
5- قسم الدراسات الدينية .
6- قسم الرياضيات .
7- قسم العلوم .
8- قسم المواد الاجتماعية .

وأسهمت الكلية في ترفيع المعلمين غير الجامعيين بمحليتي شندي والمتمة لدرجة البكالريوس، هذا بجانب قبول طلاب بصورة مباشرة من مكتب القبول، ويمنح الطالب بكالريوس مرتبة الشرف في التربية بعد إكمال دراسة 154ساعة معتمدة خلال أربع سنوات " ثمانية فصول دراسية "، في أربع مجموعات تخصص هي :

أ- لغة عربية / تاريخ .
ب- لغة عربية / تربية دينية .
ج- لغة انجليزية / جغرافيا .
د- علوم / رياضيات .

والساعات المعتمدة موزعة كالآتي :

أ- مطلوبات الجامعة . 24 ساعة معتمدة .

ب- مطلوبات الثقافة العامة . 04ساعات معتمدة .

ج- مطلوبات العلوم التربوية والأنشطة. 40 ساعة معتمدة .

د- مطلوبات مواد أكاديمية . 32 ساعة معتمدة .

هـ- مطلوبات مواد التخصص 54 ساعة معتمدة (17).

وفي العام 2001م نقلت الأقسام العلمية لكليات الآداب، والعلوم والتقانة، وأصبحت كلية التربية لمرحلة الأساس تضم قسمان هما : قسم العلوم التربوية، وقسم المناشط التربوية، وفي العام 2011م أُنشئ قسم التدريب، وخرجت الكلية منذ تأسيسها (13) دفعة على مستوى البكالريوس و(450) خريج حتى عام 2011م . (18)

أما برنامج الإعداد بكلية التربية لمرحلة الأساس بجامعة شندي فيتكون من مرحلتين هما :

المرحلة الأولى : وهي مرحلة عامة يتلقى فيها الطالب مواد علمية وتربوية وثقافية، وتتكون من أربعة الفصول الدراسية الأولى.

المرحلة الثانية : وهي مرحلة التخصص في إحدى مجموعات التخصص الأربعة ، وتبدأ من الفصل الدراسي الخامس، وخلال المرحلتين يدرس طالب كلية التربية لمرحلة الأساس بجامعة شندي " 16" ساعة معتمدة موزعة كالآتي :

أ- العلوم التربوية والمناشط 62 ساعة معتمدة .

ب- مواد ثقافية وأكاديمية 58 ساعة معتمدة .

ج- مواد التخصص 46 ساعة معتمدة (19).

ومما سبق ذكره يتضح أن نسبة موازنة جوانب الإعداد كالآتي :

أ- الإعداد التربوي " المهني " 38% .

ب- الإعداد الثقافي والمواد الأكاديمية 35% .

ج- الإعداد الأكاديمي 27% .

مشكلة الدراسة :

تمثلت مشكلة الدراسة في الوقوف على الصعوبات التي واجهت برنامج التربية العملية بكلية التربية لإعداد معلمي مرحلة الأساس بجامعة شندي، وبرزت هذه الصعوبات من خلال تجربة الباحث في طريقة تنفيذ البرنامج، والإشراف عليه، وتقويمه ؛ ولذلك سعى الباحث لتسليط الضوء على طريقة تنفيذ برنامج التربية العملية بكلية التربية لإعداد معلمي مرحلة الأساس، وتقويمها؛ بغرض تعزيز جوانب القوة، ومعالجة جوانب الضعف.

أهمية الدراسة:

تنبع أهمية الدراسة من أهمية إعداد المعلم، الذي لا يصبح مُعداً إعداداً حقيقياً الإّ بالتربية العملية ، والتي تُعد عصب الإعداد التربوي والمهني للمعلمين – كما أن هذه الدراسة هي الدراسة الأولى عن برنامج التربية العملية بكلية التربية لإعداد معلمي مرحلة الأساس، ويمكن أن تسهم في تطوير البرنامج، وتفتح المجال في هذا الجانب.

أهداف الدراسة:

تسعى هذه الدراسة لتحقيق الأهداف الآتية:

1- التعريف بالتربية العملية وأهدافها وأهميتها.

2- تقويم برنامج التربية العملية بكلية التربية لإعداد معلمي مرحلة الأساس بجامعة شندي.

3- اقتراح الحلول والمعالجات لجوانب القصور والتي قد تسهم في تطوير برنامج التربية العملية بالكلية

أسئلة الدراسة :

تسعى هذه الدراسة للإجابة عن سؤال رئيس، هو: ماهي التربية العملية؟ وماهي أهدافها ومكوناتها وطرق تقويمها؟، وسؤالين فرعيين من السؤال الرئيس هما:

أ- ماهي الصعوبات والمعوقات التي تواجه برنامج التربية العملية بكلية التربية؟

ب- ما هي الحلول والمعالجات التي يمكن اقتراحها لتطوير برنامج التربية العملية بكلية التربية؟

الإطار النظري:

يشمل الإطار النظري في هذه الدراسة محورين هما :

أولاً – التربية العملية، ماهيتها وأهدافها، وأهميتها ومكوناتها.

ثانياً – برنامج التربية العملية بكلية التربية لإعداد معلمي مرحلة الأساس بجامعة شندي (أهدافها – مراحلها – الإشراف عليها – تقويمها) .

المحور الأول – التربية العملية ماهيتها وأهدافها وأهميتها ومكوناتها:

تمهيد:

تختلف أساليب إعداد المعلم بين كليات التربية وفقاً للمرحلة التعليمية التي يعد لها المعلم (رياض أطفال – تعليم أساس – تعليم ثانوي)، ويشمل إعداد المعلم ثلاثة جوانب، هي الإعداد المهني، والأكاديمي، والثقافي، وتتفاوت نسب هذه الجوانب على حسب طبيعة المرحلة التعليمية، ويقصد بالإعداد المهني "التربوي" المقررات التربوية، ومناهج وطرق تدريس وإدارة المدرسة، ووسائل تعليمية وقياس وتقويم، أما الإعداد الأكاديمي فهو المقررات الأكاديمية التي يتخصص فيها الطالب "المادة وتطبيقاتها "، أما الإعداد الثقافي فيتم من خلال التركيز على اللغات، وخاصة اللغة القومية، وبعض الأنشطة الثقافية لربط المعلم بالبيئة المحلية، وتتراوح نسب الإعداد في هذه الجوانب الثلاثة كالآتي :

- ما بين 70 – 75% للإعداد الأكاديمي .
- ما بين 20 – 25% للإعداد المهني "التربوي ".
- ما بين 10 – 5% للإعداد الثقافي (20).

وهناك بعض الأنماط المستخدمة في إعداد المعلمين، منها النمط التكاملي، أي أن الإعداد الأكاديمي والمهني للطالب يتم في الوقت نفسه، وهناك النمط التتابعي، أي أنه بعد أن ينهي

الطالب دراسته في مجال التخصص، ويحصل على الدرجة الجامعية يلتحق ببرنامج الإعداد التربوي في كلية التربية؛ ليحصل على دبلوم فوق الجامعي في التربية ، فالنمط الأول يُمكِّنُ الطالبُ . بوصفه مدرس المستقبل . من إدراك الارتباط بين المفاهيم العلمية ، والأسس التربوية، والنفسية لتطبيقها، أما النمط الثاني فيجعل الطالب أكثر تمكناً من المادة التخصصية، ومتفوقاً علمياً. (21)

ولذلك يتضح أن نوعية المرحلة التي يعد لها الطالب، وتبني أي من نظاميّ الإعداد . يحدد طريقة إعداد المعلم نظرياً وعملياً (22)

نتناول في هذا الجانب تعريف التربية العملية وأهميتها وأهدافها .

أ- ماهية التربية العملية:

تعددت تعريفات ومسميات التربية العملية، ومن ذلك التمرين العملي، أو التربية العملية، أو التدريب على التدريس، أو التربية العملية الميدانية، أو التربية الميدانية، والتربية العملية في معناها العام هي كل ما يؤثر في تكوين شخصية الطالب التربوي، وإكسابه أخلاقيات المهنة من بداية البرنامج حتى نهايته من خلال الجوانب المعرفية والمهارية والانفعالية الخاصة بعملية التدريب (23)، أي هي النشاطات المختلفة التي يتعرف من خلالها الطالب المتدرب على جميع جوانب العملية التعليمية إلى أن يصل إلى ممارسة أعمال المعلم الكاملة (24)

أما المعنى الخاص للتربية العملية، فهي ذلك البرنامج التأهيلي لإعداد الطلاب؛ لإتاحة فرصة ممارسة التدريس عملياً تحت إشراف مدرسيهم بالكلية ؛ لتطبيق المبادئ والنظريات التي درسوها، وتتيح لهم فرصةً لتنمية مهارات التدريس من خلال التدريس الفعلي في المدارس، أي أن التربية العملية في مفهومها الخاص هي فترة التدريب التي يقضيها طالب كلية التربية في إحدي مدارس التعليم العام، ومدتها فصل دراسي واحد؛ حيث تتاح له الفرصة لتطبيق ما تعلمه نظرياً في المجال التربوي ، وفي مجال تخصصه (25)، أي أنها هي تلك الفترة التي يسمح فيها لطلبة كلية التربية للتحقق من صلاحية وإجرائية إعدادهم النظري نفسياً، وتعليمياً، وإدارياً لخبرات، ومتطلبات الفصول الدراسية الحقيقية تحت إشراف، وتوجيه الكلية والمدرسة. (26)

وهكذا تعدد تعريفات التربية العملية؛ نظراً لوجود اجتهادات كثيرة فيها، إلا أنها تتفق جميعاً في أنها هي برنامج يشتمل على مواقف منظمة تخطط لها كليات التربية بالاشتراك مع المدارس من خلال تفاعل الطالب المتدرب مع عدد من المواقف التعليمية المنظمة، والمخططة، والموجهة. (27)

ب- أهداف التربية العملية :

ترتبط أهداف التربية العملية مع أهداف كليات التربية بصورة عامة، والتي تسعى في مجملها إلى إعداد كوادر من المدرسين مؤهلين تربوياً، وعلمياً، ومن ذلك تتفرع أهداف التربية العملية، وتختلف أهداف التربية العملية من بيئة تعليمية إلى أخرى، وينبع هذا الاختلاف من فلسفة وماهية التربية المحلية، ومن الشكل التنظيمي الذي تتخذه برامج التربية العملية في الكلية المعنية (28)، وعموماً يمكن تصنيف أهداف التربية العملية إلى ثلاثة أنواع هي:

النوع الأول- الأهداف المعرفية ومنها:

1- التعرف على النشاطات المختلفة في جوانب العملية التدريسية.

2- توضيح المبادئ النظرية التي يدرسها الطالب في مقررات متعددة، وتعزيز تلك المبادئ (29)

3- تهيئ فرصاً عملية مباشرة للطلاب لتطبيق ما تعلموه من خلال إعدادهم المهني بالكلية حسب متطلبات الواقع.

4- فهم طبيعة عملية التدريس على ضوء فلسفة، وأهداف النظام المدرسي (30)

5- تمكين الطالب من التعرف على أوجه الحياة المدرسية في جوانبها المختلفة وممارستها، والتعرف على نظم المدرسة، وطبيعة البيئة المدرسية (31)

6- تعريف الطالب بالإمكانات المتوفرة في المدرسة وكيفية توظيفها.

7- الإلمام بالأعمال التي يقوم بها المعلم داخل الفصل.

8- تعريف الطالب بالموقف التعليمي كي يعتاد عليه(32) " ، كيفية التعامل مع المواقف في المدرسة ".

9- تهيئة فرصاً واقعية للطالب المتدرب لمعرفة طلاب المدرسة على حقيقتهم، والتعرف على المشكلات التعليمية للطلاب، والعمل على حلها.

10- إكساب الطالب المتدرب القدرة على تقويم العملية التربوية.(33)

النوع الثانيً- الأهداف المهارية ومنها:

1- تنمية مهارات التخطيط للدروس (صيانة ، الأهداف، – وتحليل محتوى المادة) .

2- تنمية مهارة تنفيذ الدروس (العرض، الأسئلة، إدارة الفصل، طرق التدريس، التعزيز ...) .

3- تنمية مهارة تقديم الدروس ووضع الامتحانات.

4- تنمية مهارة إنتاج واستخدام الوسائل التعليمية .

5- اكتساب المهارات الإدارية ، والتدريب على القيادة التعليمية (النهوض بالمسئوليات الإدارية).

6- اكتساب مهارة التعامل مع التلاميذ والزملاء والمعلمين. (34)

7- تمكين الطالب من ممارسة المهارات التخطيطية للدروس والأنشطة والجداول.

8- إتاحة الفرصة للطالب المتدرب لتطبيق الخبرات النظرية التي حصل عليها في الكلية في حجرة الدراسة(35)

النوع الثالث- الأهداف الانفعالية ومنها:

1- تنمية الاتجاهات الايجابية نحو مهنة التدريس.

2- اكتساب الصفات الخاصة بالمهنة، واحترام أخلاقيات المهنة.

3- الاهتمام بالسلوك العام والشخصي.

4- تقبل النقد والتوجيه من الآخرين. (36)

5- التعود على تحمل المسئولية.

6- اكتساب الكفايات اللازمة لخدمة البيئة المحلية .

7- التعود على النظام المدرسي ، واحترام التسلسل الوظيفي .

8- الاندماج مع أسرة المدرسة والتعاون مع الآخرين (37) .

وهكذا يتضح لنا أن أهداف التربية العملية تمثل جزء مهماً من أهداف كليات التربية.

ج- أهمية التربية العملية :

يجمع المربون على أن التربية العملية هي حجر الزاوية في برنامج وتدريب المعلمين؛ إذ بدونها تصبح هذه البرامج نظرية خالية من أي معنى (38)، فمن خلالها يطبق الطالب المتدرب ما تعلمه نظرياً، وهي تشكل جسراً بين النظرية والتطبيق العملي للتدريس في المحيط المدرسي (39)، كما أن التربية العملية هي المرآة التي تنعكس عليها كل النشاطات الأكاديمية التي يتلقاها طالب كلية التربية، وعليها يصدر الحكم على مدى كفاءة برامج الكلية في إعداد الطالب مهنياً (40)؛ وبالتالي فإن التربية العملية هي المحك الذي يختبر مدى نجاح أي كلية تربية في إعداد طالبها كي يصبح معلما، ومن خلالها نتعرف على مقدار ما ناله الطالب من دراسته النظرية والعملية طيلة فترة إعداده، وهكذا فإن التربية العملية تتيح الفرصة للطالب المتدرب ليكشف استعداده لمهنة التدريس، ويثبت قدرته على التعليم، وهي بالتالي تعرفه بمدى صلاحيته للتعليم (41)

ويتضح من ذلك أن أهمية التربية العملية تأتي باعتبارها مرحلة للتطبيق، وترتبط هذه الأهمية بالكلية التي تعد الطالب من حيث أنها قياس لمخرجاتها، وفي الوقت نفسه مرتبطة بالطالب ليقيم مستوى أدائه .

د- مكونات التربية العملية :

وتشمل مراحل تنفيذ التربية العملية، الإشراف على التربية العملية، تقويم التربية العملية، على النحو التالي :

المُكوِّن الأول – مراحل تنفيذ التربية العملية :

تنفذ مراحل التربية العملية وفقاً للنظام الذي تتبعه الكلية المعنية في الإعداد ؛ فالكليات التي تتبع النظام التتابعي تفرد سنة خامسة تعرف بالتأهيل العلمي لكل خريجي الآداب، والعلوم؛ إذ يقضون سنة كاملة بعد الحصول على الإجازة، يدرسون فيها طرق التدريس، ثم التدريس في مدارس تعليمية، ويتقاضون نصف راتب معلم، ثم يقوم الطالب بعد ذلك، ويحصل على شهادة ممارسة التدريس، أما الكليات التي تتبع النظام التكاملي فيوجد فيها نمطين:

النمط الأول – وهو مستمر يبدأ من السنة الأولى بالكلية حتى سنة التخرج، ويمر بأربع مراحل هي :

المرحلة الأولى– التهيئة : وتتم داخل الكلية ، ويكتسب فيها الطالب مهارات صياغة الأهداف، وتخطيط الدروس، وإنتاج الوسائل واستخدامها.

المرحلة الثانية – الملاحظة : وتتم داخل المدرسة بمتابعة معلم الفصل الأساسي في تدريسه، ونشاطاته اليومية.

المرحلة الثالثة – القيام بالتدريس تحت إشراف المشرف، وبحضور الزملاء.

المرحلة الرابعة – التدريس المنفرد وتحمل المسئولية الكاملة . (42)

النمط الثاني – ويمر فيه الطالب بمرحلتين هما :

المرحلة الأولى– مرحلة الإعداد النظري :

وفيها يُعريف الطالب بأسس التدريس، ومهاراته، وتقنياته، وأساليب إدارة الفصل؛ وذلك من خلال مقرر طرق التدريس الخاصة، والذي يجب أن يدرسه الطالب في الفصل الدراسي الذي يسبق التربية العلمية.

وفي هذه المرحلة يهيئ الطالب المتدرب على مهارات الطريق عن طريق التدريس المصغر (Micro- Teaching)، وبمشاهدة الحصص النموذجية الحية بمدرسة التدريس، أو

تلك المسجلة على أشرطة فيديو(43)، وتتم هذه التهيئة من داخل الكلية؛ حيث يُعرف المشرف بأهداف التربية العملية وتفاصيل برامجها أثناء تدريس طرق التدريس الخاصة، والتدريس المصغر، ثم يلي ذلك حضور حصص المشاهدة (خلال أسبوع أو أسبوعين)، وهي تُعرِّف الطالب بطرق التدريس، واستخدام الوسائل، وتوزيع زمن الحصة، وطرح الأسئلة، وضبط الفصل، وتقويم الدرس، ومن الأفضل أن يشاهد الطالب دروساً متنوعة لأساتذة متنوعين في فصول مختلفة . (44)

وتعرف أيضا هذه المرحلة بمرحلة المشاهدة، ويقصد بها ملاحظة ما يجري في الموقف التعليمي عن طريق تدوين الملاحظات عندما يتابع الطالب الحصص النموذجية، أو التدريس المصغر، وتبدأ هذه المرحلة في الفصل الذي يسبق التربية العملية كجزء من طرق التدريس الخاصة، والهدف منها تهيئة المتدرب نفسياً، وعملياً لبدء التدريس الفعلي في المرحلة العملية. (45)

المرحلة الثانية– مرحلة الإعداد العملي:

وهي مرحلة وضع الطالب في الموقف التعليمي في المدرسة ؛ ليطبق ما درسه نظرياً، ويحوله إلى ممارسة عملية، وهي التدريب الفعلي بمدارس التدريب للممارسة الفعلية للتدريس تحت إشراف تربوي، أي أنها هي مرحلة التدريس، وبها ينتقل الطالب من مشاهدة ليتولى بنفسه قيادة العملية التعليمية، وتسمى هذه الفترة من التربية العملية بفترة التطبيق العملي. (46)

وفي هذه المرحلة يتدرب الطالب على ممارسة التدريس بالعمل بالمدارس ، وغالباً ما يكون ذلك في السنة الرابعة ، أو خلال شهرين في كل من السنة الثالثة ، والرابعة خلال فصل دراسي واحد ، ما بين (6 – 12) ساعة أسبوعية . (47)

وفي بعض الكليات تكون التربية العملية 8 ساعات أسبوعية طيلة الفصل الدراسي ؛ حيث يقضي الطالب 4 أيام في الأسبوع بالمدرسة ، ماعدا يوم يشغله الطالب في دروس العمل الأسبوعية بالكلية – أي يستغرق التطبيق في المدرسة 15 أسبوعاً على الأقل0(48)

المُكوِّن الثاني– الإشراف على التربية العملية :

الإشراف هو متابعة عمل الطالب المتدرب من أجل توجيهه وفق الأصول التربوية ، والنفسية ، والتخصصية (49) ، وبمعنى آخر هو عملية التوجيه والمتابعة والتقويم التي يتلقاها الطالب المتدرب خلال فترة التربية العملية . (50)

يقوم بالإشراف على طالب التربية العملية جهتان هما : الكلية ، والمدرسة التي يتدرب بها الطالب .

أ – مُشرفو الكلية :

يفضل ضرورة تعاون جميع أقسام الكلية في القيام بمسئولياتها والإشراف على التربية العملية ، من خلال الوحدة المسئولة عن التدريب ؛ بحيث تساهم كل الأقسام التربوية ، والأكاديمية بخططها لتنظيم ، وتنسيق الجهود التي تتطلبها التربية العملية ، كما يفضل إلا يشرف على الطالب مشرف واحد ، بل اثنان على الأقل(51)

فالإشراف الرئيس يقوم به أساتذة الكلية، سواء أكانوا أعضاء في القسم الذي يتبع له برنامج التربية العملية الميدانية . وغالباً ما يكون قسم المناهج وطرق التدريس . أم كانوا بعض الأعضاء المتعاونين من خارج الكلية، ويراعى في ذلك أن يكون المشرف ذا كفاءة، وخبرة متميزة في مجال إعداد المعلمين وتدريبهم (52)، وعلى هذا الأساس فإن مسئولية الإشراف في كلية التربية يقوم بها كل من :

1 – مكتب التربية العملية " قسم التدريب "

2 – المشرف " التربوي ، أو المتعاون "

* مسئوليات مكتب التربية العملية " قسم التدريب " هي :

1 – التنسيق مع الأقسام بالكلية وإدارة التعليم في كل ما يتعلق بالتربية العملية.

2 – تحديد مدارس التدريب بالتنسيق مع إدارة التعليم بالمنطقة .

3 – توزيع الطلاب على مدارس التدريب حسب تخصصاتهم .

4 –متابعة سير برنامج التربية العملية بالاتصال المستمر مع مديري المدارس.

5 – متابعة سير برنامج التربية العملية حسب الخطط المرسومة .

6 – إعداد بطاقات التقويم النهائية للطلاب في نهاية الفصل الدراسي .

7 – كتابة تقرير ختامي عن التربية العملية في نهاية الفصل الدراسي يرفع لعميد الكلية .

8 – يعرف طالب التربية بجميع واجباته في المدرسة ، مثل : الحضور ، تحمل المسئوليات، التدريس، المشاركة في الأنشطة ، الالتزام بمواعيد العمل ، احترام اللوائح ، والتعاون مع الآخرين وإبراز الصورة الحسنة للكلية . (53)

*** مسئوليات المشرف التربوي :**

المشرف التربوي هو عضو هيئة التدريس بالكلية، وهو الذي يقوم بالإشراف على الطالب، ويفضل أن يكون متخصصاً في تخصص الطالب نفسه، وله تأهيل تربوي في المناهج ، وطرق لتدريس، ويمتلك الخبرة (54)، ومن مسئولياته :

1 – تهيئة الطلاب المتدربين بعقد اجتماعات ولقاءات حول أهداف البرنامج ومتطلباته.

2 – زيارة الطلاب المتدربين في مدارس التدريب؛ للوقوف على مستوى الأداء في زيارتين.

الأولى: في المكاتب للوقوف على مستوى التحضير من خلال فحص الدفاتر، ومستوى إنتاج الوسائل، والتعرف على مشكلاتهم بلقاء أسرة المدرسة (زيارة توجيهيه – تقويمية) .

الثانية: داخل الفصل ليشاهد أداء الطالب، وهو يدرس، ويسجل ملاحظاته عن الطالب، ثم يوجهه بلطف، وبطريقة موضوعية حتى لا يحبط الطالب .

3 – عقد لقاء أسبوعي مع الطلاب والمشرف عليهم في الكلية؛ لمناقشة البرنامج والأداء وتقويمهم.

4 – تقويم طالب التربية العملية، ويتم بصفة مستمرة وشاملة، ومتسمة بالصدق والثبات(55)؛ وبذلك يكون المشرف التربوي هو حلقة اتصال بين الطالب المتدرب، والمدرسة، ويساعده في عملية إعداد الدروس، وطرق التدريس، ويعد تقريراً شهرياً وفصلياً عن سير عمل الإشراف يرفعه لرئيس القسم، ويشارك في توزيع الطلاب على المدارس ويتعاون مع المشرف على التربية العملية، ومع رؤساء الأقسام الآخرين . (56)

ب– مُشرفو المدرسة :

وهي المدرسة التي تتعاون مع الكلية لإفساح المجال أمام طلاب التربية العملية للتدرب على التدريس لفترة زمنية محددة " عادة ما تكون فصل دارسي واحد " وتهيئ هذه المدرسة إمكانياتها من اجل تحقيق أهداف التربية العملية ويخضع اختيار مدرسة التدريب لشروط معينة ومنها :

1 – صلاحية المدرسة للتدريب من حيث الاكتمال والإمكانيات .

2 – الموقع الجغرافي بالنسبة للطلاب والأساتذة المشرفين.

3 – القدرة الاستيعابية لعدد الطلاب المتدربين.

أما علاقة الطالب المتدرب بهذه المدرسة فأساسها العمل على إنجاح أهداف رسالة المدرسة بتبني أهدافها والتقيد بلوائحها .(57)

أما دور الإشراف على طالب التربية العملية في مدرسة التدريب فيقوم به كل من مدير المدرسة والمعلم المتعاون.

*** دور مدير مدرسة التدريب :**

للمدير دور مهم في توجيه الطلاب المتدربين والإشراف على عملية تدريبهم في المدرسة التي يديرها، حيث يوفر لهم الإمكانيات اللازمة إلى جانب رعايتهم وتوجيههم ويؤمل أن يهيئ

الجو الملائم الذي سيؤدي للتعاون بين الطلاب المتدربين وإدارة المدرسة وأسرتها، ومن البداية يعرف مدير المدرسة الطلاب المتدربين الطلاب المتدربين بمدرسته وبأهمية التربية العملية ومهام الطالب المتدرب مثل المواظبة ويعرفهم بالحصص التي سيقومون بتدريسها والمهام التي يمكنهم المشاركة فيها وبالتالي فإن مدير المدرسة يقوم بـ :

1 – الاطلاع المستمر على سير الأمور بالنسبة للمتدرب وتقديم أي معلومات مهمة إلي مشرف التربية العملية.

2 – يتيح له الفرصة للمشاركة في الإشراف اليومي، والقيام ببعض الأعمال المدرسية.

3 – يشجع الطالب المتدرب على القيام بالمعارض والأنشطة والاحتفالات.

4– يخصص مكان الاستراحة للطلاب المتدربين.

5 – يشركهم في تقويم، وإبداء الآراء والملاحظات.

6 – يتعاون مع كلية التربية وأساتذتها في معالجة المشاكل التي تواجه الطالب أثناء التربية العملية . (58)

دور المعلم المتعاون :

يشارك المعلمون المتعاونون في مدارس التدريب . في الإشراف على طالب التربية العملية، وهؤلاء يتم اختيارهم وفق معايير الخبرة المتميزة في التدريس (59)، والمعلم المتعاون بمثابة زميل أكبر لطالب التربية العملية له خبرة، ويرافقه منذ البداية باطلاعه على مرافق المدرسة، وإمكانياتها المتاحة، ثم يبين له المنهج، وأهدافه، ومحتواه، ويعرفه بطرق التعامل مع التلاميذ، ويهيئ له حصص مشاهدة، ويطلعه على دفتر تحضيره، ثم يحدد له حصصاً ليدرسها، ويقوم بإرشاده وتوجيهه، ويكلفه بأنشطة أخرى مثل إعداد الوسائل، والمشاركة في الجمعيات، ويزود مشرفي الكلية بآرائه عن الطلاب المتدربين (60)، وبما أن المعلم المتعاون يقوم بعمل مع المتدرب بكل خبراته . لذلك يتلخص دوره فيما يلي :

1 – يتفهم حاجة الطالب المتدرب للتوجيه والإرشاد، ويساعده ويكسبه الثقة بالنفس.

2 – يزود الطالب المتدرب بأي معلومات مرتبطة بالمنهج ، وكذلك بتلاميذ الصف.

3 – يطلعه على مصادر التعلم ودراستها.

4 – يشجع المتدرب على الإبداع والتجويد، والمشاركة في الأعمال المدرسية.

5 – يسهم في تقويم الطالب المتدرب. (61)

المُكوِّن الثالث– تقويم التربية العملية :

يستهدف تقويم التربية العملية جانبين هما: الطالب، وإجراء التربية العملية نفسها، ويشارك في التقويم كل من الكلية عن طريق قسم التدريب، والأستاذ المشرف "المقوم"، ومدير المدرسة، والطالب نفسه.

تقوم أساليب تقويم التربية العملية على المتطلبات الآتية :

1 – قياس الجوانب المعرفية والمهارية والوحدانية

2 – قياس اتجاهات الطلاب نحو المهنة قبل وبعد التدريس.

3 – قياس مدى استفادة الطلاب لعمليات التطوير.

4 – التعرف على مقترحات الطلاب لعمليات التطور.

5 – الصعوبات التي تواجه الطلاب لعمليات التطور.

6 – ملاحظات المشرف على مدى التحسن في الأداء .

7 – إعداد استمارات تقويم موضوعية، ومتنوعة، وشاملة .

8 – التركيز على مكونات الدرجة حسب الأنشطة النوعية في جوانب التربية العملية المختلفة .(62)

تقويم طالب التربية العملية :

عندما يبلغ طالب كلية التربية مرحلة التربية العملية؛ فمن المتوقع أن يكون لديه إلمام، وكفايات معينة، وهي :

1 – فهم الدور الذي ينبغي أن ينهض به المعلم ومسئولياته .

2 – التمكن من المادة التي سوف يقوم بتدريسها .

3 – فهم الطبيعة للمتعلم ولعملية التعلم .

4 – التمكن من المهارات التدريسية .

5 – القدرة على توفير الوسائل التعليمية واستخداماتها .

6 – التمكن من أساليب التقويم .

وإذا استوفى الطالب المتدرب هذه المعايير، فيمكنه أن ينخرط في برنامج التربية العملية، وإنه من المتوقع أن يجتاز خبرة التربية العملية بدرجة كافية، أما إذا لم يستوفِ هذه المعايير فربما كان من الأفضل ألا ينخرط في هذا البرنامج إلا بعد أن يستوفي هذه المعايير (63)

ويستخدم التقويم في التربية العملية للحكم على مدى قدرة الطالب المتدرب، وعلى تطبيق المهارات التي اكتسبها خلال إعداده النظري بالكلية؛ وذلك عن طريق متابعة مستمرة لتنمية تلك المهارات، ويهدف إلي :

أ– تشخيص نواحي القوة والضعف في أداء الطالب المتدرب ومعالجتها.

ب– تنمية المتدرب علمياً ومهنياً.

ج– تحديد نواحي القصور في إعداد المتدرب لمهنة التدريس، وتطوير عملية الإعداد، ويقوم الطالب المتدرب من قبل المشرفين من الكلية ومكاتب التربية العملية، ويتم ذلك في المحاور التالية:

1 – الكفاءة التدريسية " التحضير وعرض الدروس " وإنتاج الوسائل .

2 – إدارة الفصل والتعامل مع التلاميذ.

3 – المشاركة في النشاطات اللاصفية.

4 – المواظبة والالتزام بالنظم.

5 – علاقة المتدرب بالمعلمين والإداريين بالمدرسة والمشرفين بالكلية.

6 – مشاركته في ورش العمل .

7 – شخصية المتدرب .

8 – تقرير الطالب عن أعماله في التربية العملية. (64)

وتستخدم البطاقات " الاستمارات" في هذا التقويم موزعة على عدد من المجالات مع تحديد درجة لكل مجال وعناصره، كما توزع الدرجات أيضا بين المشاركين في تقويم الطالب وهم :

– أستاذ المقرر 30% .

– مشرف التربية العلمية 50% .

– مدير المدرسة 10% .

– المعلم المتعاون 10% .

–الدرجة الكلية 100% (65) .

ومن المعايير المعروفة في كليات التربية تصميم استمارة لتقويم الطالب المتدرب من عناصر محددة يعطى المشرف المقوم درجات مقابلها، إلا أن معظم الكليات ترجع إلى مديري المدارس لمعرفة أداء الطالب، فيما يتعلق بالانضباط، والمواظبة، والمشاركة في الأعمال الإدارية، والنشاطات، ومستوى التعامل مع التلاميذ، وتتضمن هذه الاستمارة محورين في الغالب، الأول: عن الصفات الشخصية، والثاني الكفايات التخصصية والمهارية(66)، وإذا تغيب الطالب 15% من مجموع الساعات ينذر، وإذا بلغت نسبة غيابه 25% يحرم من إكمال البرنامج ، ويُعد راسباً (67) ، أما الأستاذ المقوم فيستحسن أن يكون تربوياً، أو من أصحاب الخبرة الكافية، ومتخصص في مادة الطالب المتدرب، وملماً بخصائص وميول الطلاب المتدربين، ومطلعاً على أسس التقويم، وفلسفة وأهداف مدارس التدريب، وملتزماً بالعمل الجماعي، ومؤمناً بالعمل على إنجاح التربية العملية، وعند تقويمه للطالب المتدرب يفضل أن يعقد لقاءً معه قبل دخوله للحصة لتطمئنه، والاطلاع على تحضيره، وعند دخوله للحصة لا يوقف الطالب المتدرب بغرض تصحيحه، أو نصحه، أو توجيهه في وجود التلاميذ، ثم يعقد

معه نقاشاً موضوعياً بعد الحصة على انفراد، وتوجيهه بما يلزم، ثم يتعرف على المشكلات التي يواجهها، ويعمل على حلها 0(68)

تقويم إجراء تنفيذ التربية العملية:

ويتم عن طريق لجنة التربية العملية بالكلية، وهي لجنة مكونة من أقسام العلوم التربوية لإجراء تقويم شامل لتنفيذ التربية العملية، وتحديد السلبيات، والايجابيات في مسارها، وتحديد الصعوبات ومعالجتها، والتعرف على مشكلات الطلاب خلال التدريس في المدارس، ودراسة التقارير من الأطراف المشاركة في الإشراف على التربية العملية بهدف معالجة السلبيات، ودعم الايجابيات، والتغلب على الصعوبات، وحل المشكلات، ثم يعد تقريراً نهائياً للفصل الدراسي عن التربية العملية متضمناً مناقشة نتائج الطلاب، وتحليلها، وترفع التوصيات ، والمقترحات إلى مجلس الكلية. (69)

المحور الثاني- برنامج التربية العملية بكلية التربية لإعداد معلمي مرحلة الأساس بجامعة شندي :

اتبعت كلية التربية لإعداد معلمي مرحلة الأساس جامعة شندي . النمط التكاملي في الإعداد، وعلى ضوء ذلك كان تنفيذ برنامج التربية العملية، وسنتتبع طريقة تنفيذ برنامج التربية العملية من خلال استعراض أهداف التربية العملية بالكلية، ومراحل تنفيذها، والإشراف عليها، وطرق تقويمها.

أولاً- **أهداف التربية العملية بكلية التربية لإعداد معلمي مرحلة الأساس بجامعة شندي :**

أهداف التربية العملية بكلية التربية لإعداد معلمي مرحلة الأساس بجامعة شندى أهداف تفصيلية، ومرتبطة بالأهداف العامة للكلية، والأهداف الخاصة لقسم العلوم التربوية والمناشط، وانحصرت هذه الأهداف في الآتي:

1- تعريف الطالب على التدريب وأهدافه.

2- رفع الجانب العلمي لدى الطالب، وذلك بتعريفه بعدد من النماذج المتبعة في التدريس.

3- تعريف الطالب بخصائص وواجبات المعلم في العملية التدريسية.

4- تدريب الطالب على تطوير مهارة تحضير الدروس وتطبقيها .

5- تدريب الطالب على كيفية بناء الأهداف التربوية والسلوكية، والعمل على تحقيقها عند التدريس.

6- تدريب الطالب على مهارة تصميم الوسائل التعليمية، واستخدامها في التدريس.

7- تدريب الطالب على ملاحظة تلاميذه ، وأساليب التعرف على حاجاتهم ورغباتهم.

8- العمل على إعداد معلم فعال يسهم في تعلين النشء .

9- الإسهام في تكوين اتجاهات إيجابية لدى الطلاب نحو مهنة التدريس (70)، وهكذا فإن أهداف التربية العملية في كلية التربية لإعداد معلمي مرحلة الأساس متماشية مع فلسفة الكلية ونظامها الدراسي " التكاملي".

ثانياً- **مراحل تنفيذ التربية العملية بكلية التربية جامعة شندي**

مر تنفيذ التربية العملية بكلية التربية بنظامين وفقاً لنظام الكلية "النظام التكاملي" الأولى: بدأت منذ نشأة الكلية، وهي ست ساعات معتمدة لفصل دراسي كامل موزعة على ثلاث مراحل هي:

1 – مرحلة ما قبل التدريب، وفيها تنظم دروس عملية، ويتم توجيه وإرشاد الطلاب لمدة " 3 أسابيع".

2 – مرحلة التدريب العملي بالمدارس ، وفيها تتم متابعة الطلاب ميدانياً من قبل الأقسام التربوية ، والأكاديمية لمدة " 14 أسبوع " .

3 – مرحلة ما بعد التدريب العملي، وفيها تناقش إيجابيات، وسلبيات التدريب؛ بغرض تحسين الأداء.(71)

أما التطبيق الحالي لبرنامج التربية العملية بكلية التربية بجامعة شندى . فينفذ في الفصل الدراسي السابع لـ 18 ساعة معتمدة في ثلاث مراحل موزعة كالآتي :

1 – دراسة نظرية لطرق التدريس الخاص " ثلاثة أسابيع ".

2 – مشاهدة حصص نموذجية بمدرسة التدريب " أسبوعان " .

3 – تدريب بالمدارس " 10 أسابيع ". (72)

الملاحظ أن النظام المتبع في كلية التربية، هو الجمع بين المرحلتين، والإعداد النظري، والإعداد العملي في فصل دراسي واحد، وهو الفصل الدراسي السابع، ويعتمد لها 18 ساعة أسبوعياً ، ارتبط هذا النظام بمنهج الكلية في الفصل الدراسي السادس، إذ يوجد به منهج طرق تدريس خاصة اللغة العربية فقط لمجموعة (لغة عربية – تربية دينية – تاريخ)، وطرق تدريس خاصة للغة الانجليزية فقط لمجموعة (لغة انجليزية – جغرافيا –)، بينما لا توجد طرق تدريس خاصة لبقية مواد التخصص (العلوم – الرياضيات – التربية الدينية – الجغرافيا – التاريخ) (73)، ويبدو أن ذلك هو السبب الذي جعل قسم التدريب بكلية التربية أن يعالج الأمر بإفراد ثلاثة أسابيع للدراسة النظرية لطرق التدريس الخاصة، وحضور حصص المشاهدة ، كما أن طرق تدريس اللغة العربية والانجليزية يتكرر تدريسها.

لاحظنا أن تنفيذ التربية العملية بهذه الطريقة يقلل من إتاحة الفرصة للتدريب العملي، وهو هدف رئيس للمقرر، ويشكل ضغط على الطالب المتدرب، وعلى الجهة المسئولة عن الإشراف؛ وبالتالي يؤثر ذلك في عملية التقويم، وقد لا يُحسِن من أداء الطالب بالمستوى المطلوب؛ ولذلك نرى فصل المرحلتين في فصلين دراسيين متتالين هما :

أ – **الإعداد النظري:** ويتم في الفصل الدراسي السادس، وهو طرق التدريس الخاصة لجميع مجموعات التخصص الأربعة وفقاً لطبيعة كل مادة وأهدافها ووسائل تدريسها وتقويمها، ويعتمد

لهذا المقرر ثلاث ساعات أسبوعياً: ساعتان نظري للتخصص، وساعة للتدريس المصغر، ولمشاهدة الحصص النموذجية بمدرسة التدريب، وهي متاحة بالنسبة لكلية التربية لإعداد معلمي مرحلة الأساس بجامعة شندى، تحت إشراف وتنسيق قسم التدريب ليوم في الأسبوع طيلة الفصل الدراسي السادس، ويستحسن أن يحضر الطالب هذه الحصص كمجموعات تخصص، وبصورة جماعية في حصص المناشط؛ إذ أن الطريقة المتبعة، وهي حضور كل الطلاب لا تتيح الفرصة للأسئلة والاستفسارات للطلاب ، ويفضل أن يعرض الأستاذ مقدم الحصة تحضيره لقسم التدريب ، والأستاذ المعني بطرق التدريس الخاصة قبل تدريسها ، ويمكن للأستاذ مقدم الحصة أن يحضر النقاش لتعميم الفائدة، أما الأساتذة المقومين للحصة ، فمن الأفضل ألا يكون العدد كبيراً، ولا يزيد عن ثلاثة، وهم: مسئول التدريب، وأستاذ طرق التدريس الخاصة ، وأستاذ من قسم المناشط ؛ إذ كثيراً ما تظهر آراء مختلفة في الرؤى والأفكار ؛ مما يحدث ارتباكاً للأستاذ مقدم الحصة والطلاب.

ب – **الإعداد العملي:** ويتم في المدارس، وهو مرحلة التدريس، أو ما يسمى "بالتربية العملية"، ويصبح مقرراً منفصلاً منذ بداية الفصل الدراسي السابع ، يستفيد فيه الطالب من قضاء كل فترة الفصل الدراسي " 14 أسبوعاً " متدرباً بالمدرسة، ومتفرغاً لذلك، وساعاته المعتمدة 6 ساعات أسبوعية، وهي ما يعادل ما بين 6– 9 حصص في الأسبوع.

ثالثاً – **الإشراف على التربية العملية بكلية التربية لإعداد معلمي مرحلة الأساس جامعة شندي**

يقوم بالإشراف على طالب التربية العملية في كلية التربية لإعداد معلمي مرحلة الأساس بجامعة شندى الكلية ومدارس التدريب الآتي:

أ – مُشرفو الكلية:

يقوم بالإشراف على التدريب بالكلية مسئول التدريب بقسم العلوم التربوية سابقاً ، ورئيس قسم التدريب حالياً ، وقسما العلوم التربوية والمناشط التربوية بالكلية ، والأقسام العلمية بكليتي الآداب ، والعلوم والتقانة(74)

*** مسئولية رئيس قسم التدريب :**

1 – يشرف على جميع مراحل التربية العملية.

2 – يشرف على تدريس طرق التدريس الخاصة ، وينسق لها مع الأقسام المعنية.

3 – يشرف وينسق لحصص المشاهدة النموذجية بمدرسة التدريب التابعة للكلية.

4 – يشرف على جميع مراحل التربية العملية الميدانية بالمدارس بالآتي :

– التنسيق مع إدارتي تعليم مرحلة الأساس بمحليتي شندى والمتمة .

– توزيع الطلاب المتدربين على مدارس التدريب بناءً على رغباتهم ، وحاجة الوحدات الإدارية للتعليم .

– يعقد اجتماعاً تنويرياً توجيهياً للطلاب المتدربين لتوضيح ما هو مطلوب منهم أثناء التربية العملية.

– تنسيق زيارات الأساتذة المشرفين على الطلاب المتدربين " غالباً ما تكون زيارة واحدة " بعقد اجتماع يضم رؤساء قسمي العلوم التربوية ، والمناشط التربوية ، ورؤساء الأقسام الأكاديمية بكليتي الآداب ، والعلوم والتقانة .

– تقويم برامج التربية العملية " التقويم النهائي "

5 – تقويم برامج التربية العملية بصورة دورية.(75)

*** مسئولية الأستاذ المشرف :**

1 – زيارة الطلاب المشرف عليهم بمدارس التدريب .

2 – التعرف على الطلاب المشرف عليهم، وتوجيههم وتقويمهم " بملء استمارة التقويم " (76)

ب– مشرفو مدرسة التدريب :

* دور مدير مدرسة التدريب :

تعتمد كلية التربية لإعداد المعلمين مرحلة الأساس بجامعة شندى . مدير المدرسة التي يتدرب فيها طالب التربية العملية مشرفاً أساسياً، خاصة في مسألة المواظبة، وتعتمد الكلية 50 درجة لمدير المدرسة في عملية التقويم، ولكنها لا تطمئن في التقويم النهائي (77)

- **دور المعلم المتعاون :**

لا تعتمد كلية التربية جامعة شندى معلماً متعاوناً من مدارس التدريب في نظامها الإشرافي .(78)

ومما سبق ذكره بخصوص أسس ومعايير الإشراف على طلاب التربية العملية، ومقارنته بما هو متبع في كلية التربية جامعة شندى . يتضح لنا أن نظام تنفيذ مراحل التربية العملية " المدمج " أثر بصورة كبيرة في عملية الإشراف لتكون مطردة، وسريعة، ويظهر ذلك في الآتي :

* يقوم رئيس التدريب بكل مسئولياته في فصل دراسي واحد، وهو أمر في غاية الصعوبة.

* لا تسمح الفترة الزمنية للأساتذة المشرفين بزيارة الطلاب المتدربين " مرتين على الأقل"، ولكن رغم ذلك فإن أهم ما يميز طريقة كلية التربية في إشراف الكلية هو:

أ- إن الزيارات تتم في فترة زمنية موحدة بصورة جماعية " روح عمل الفريق" خلال أسبوعين تقريباً.

ب- يتم الإشراف على الطالب المتدرب، وتوجيهه وتقويمه من خلال مشرفين أحدهما تربوي، والأخر أكاديمي، من خلال حصتين على الأقل.

ج- مراعاة القسم لرغبة الطلاب المتدربين في التوزيع بالمدارس وكذلك حوجة الوحدات التعليمية بالمنطقة.

د- الاهتمام بالتنوير القبلي في شكل اجتماع عام للطلاب المتدربين، ويمكن تعزيز هذه الايجابيات بالآتي:

1- زيادة عدد الزيارات.

2- الاتفاق على منهجية موحدة للمشرفين حتى لا يحدث خلاف كبير بين المشرفين في وجهات النظر، والنقاش والتقدير؛ مما يجعل المتدرب في حيره من أمره، وتفيد هذه المنهجية الأساتذة الجدد المشاركين لأول مرة في عملية الإشراف.

3- التحديد الدقيق والمفصل لعدد الأساتذة المشرفين مقابل عدد الطلاب المتدربين بالمدرسة المعينة وفقاً لتخصصاتهم.

4- إعداد دليل لطلاب التربية العملية .

أما الدور الثاني في الإشراف، والذي تقوم به مدرسة التدريب . فاعتماد كلية التربية جامعة شندى على مدير المدرسة فقط، دون المعلم المتعاون . يُعد أمراً مقبولاً؛ إذ أن مدير المدرسة هو قمة الخبرة التدريسية والإدارية، وقد يكلف معلماً يتابع الطلاب المتدربين بناءً على معرفته بمعلمي مدرسته، وهي معرفة غير متوفرة للكلية، ويقوم هذا المعلم بدور المعلم المتعاون نفسه، ويساعد مدير المدرسة في إرشاد وتقويم الطالب المتدرب، ولكن الاعتماد على مدير المدرسة في مسألة المواظبة فقط، وعدم اعتماد درجات تقويمه مقابل إشرافه . فهذا أمر يحتاج لمراجعة، وسوف نعالج ذلك في المحور التالي:

رابعاً- تقويم التربية العملية بكلية التربية جامعة شندى:

ارتبطت طريقة التقويم في كلية التربية جامعة شندى بمراحل تنفيذ التربية العملية والتي يدمج فيها الأداء النظري مع التربية العلمية الميدانية ، وتحسب الدرجات 100% في هذه المراحل كالآتي :

1 – 50% للجانب النظري " طرق التدريس الخاصة " بامتحان تحريري مناصفة بين التخصصين .

2 – 50% للجانب العملي، وهي 100 درجة موزعة باستمارة التقويم، يؤخذ منها 50%، وهي متوسط الدرجات الممنوحة من الأستاذين المقومّين أحدهما تربوي، والأخر أكاديمي، وغالباً ما يقّوم الطالب في الأداء العملي في زيارة واحدة في حصة، أو حصتين بعد ثلاثة أو أربعة أسابيع من بداية التدريب؛ حيث يُقّوم، ويُقدم له النصح والإرشاد والتوجيه، ونادراً ما يكون هناك

رسوب إلا بسبب الغياب . وهكذا فإن قسم التدريب يكون مسئولاً عن التقويم النهائي للطالب المتدرب بمشاركة أستاذ طرق التدريس الخاصة، والأساتذة المشرفين، والمقومّين (79).

أما تقويم مدير المدرسة التي يتدرب بها الطالب يتم بناءً على استمارة تسمى استمارة رقم (2) ، تتضمن هذه الاستمارة اسم الطالب، ومجموعة درجات وهي 50 درجة، موزعة على 10 عناصر أربعة منها عن المحافظة على مواعيد العمل، ونظم المدرسة، والمشاركة في الأنشطة، وتقبّل التوجيهات، وستة عن التدريس (تحضير، إدارة فصل، استخدام وسائل ، التمكن من المادة وتوزيع زمن الحصة) وأمام كل عنصر يحدد مستوى الطالب بـ (ضعيف، مقبول، جيد، جيد جدا، ممتاز)، وتنتهي الاستمارة بملاحظات عامة، واسم المدير والمدرسة، ورقم الهاتف، والتاريخ (80)

ولكن لا يعمل بهذه الاستمارة إلا في المواظبة، ولا تدخل في عملية التقويم؛ إذ غالباً ما تكون متشابهه، ولا تخلو من مجاملة، وعدم موضوعية0(81)

أما استمارة تقويم طالب التربية العملية بكلية التربية جامعة شندى . فتسمى باستمارة تقويم التربية العملية "استمارة رقم (1) " تبدأ بالبيانات الأساسية عن الطالب والمدرسة والحصة والمادة والصف، وتنتهي باسم الأستاذ الزائر وقسمه وتوقيعه والتاريخ وتقوم هذه الاستمارة على محورين الأول للتحضير ودرجته 25% ومقسم لأربعة عناصر والثاني لأداء الحصة والصفات الشخصية ودرجته 75% ومقسم لستة عشر عنصراً. (82)

من خلال دراسة الأسس والمعايير والوسائل، والمراحل المتبعة في طرق تقويم التربية العملية ومقارنته بطريقة التقويم في كلية التربية جامعة شندى يتضح لنا الآتي:

1 – أن دمج مرحلتي الأداء النظري والعملي أدى لدمج عملية التقويم للمرحلتين في مقرر واحد يسمى التربية العملية، كما أن هذه الطريقة تُعقد آلية اخذ الحضور والغياب، ولكن بفصل الجزء النظري في الفصل الدراسي السادس . كما اشرنا في المحور الأول . يصبح تقويم التربية العملية منفصلاً لمقررين مكملين لبعضهما البعض، وهما " طرق التدريس الخاصة والتربية العملية " مجمل درجات كل منها 100 درجة .

2 – أن فلسفة مقرر طرق التدريس الخاصة هي التحضير للتربية العملية، ومن خلاله يطمئن قسم التدريب على مرحلة التربية العملية الميدانية، وهو مقرر "نظري–عملي" فنرى أن توزع درجاته إلى 60% للامتحان التحريري النظري، و 40% للأعمال الفصلية من تحضير وتحليل لكتب مرحلة الأساس، وتدريس اقران، وحضور حصص المشاهدة النموذجية، ولأهمية هذا المقرر نرى أن يشترط قسم التدريب عدم السماح لأي طالب من الجلوس للامتحان النهائي ما لم يجتز الأعمال الفصلية بنجاح، كما لا يسمح له بالتسجيل للتربية العملية إلا بعد النجاح في هذا المقرر.

3 – أما مقرر التربية العملية فيعتمد فيه على تقويم الأساتذة من الكلية فقط، وتغيب أطراف أخرى مهمة في عملية التقويم وهم:

أ– مدير المدرسة التي يتدرب بها الطالب، فطالما أن أكبر فترة يقضيها الطالب المتدرب في هذه المدرسة، فمن الضروري أن يكون مدير المدرسة مساهماً في عملية التقويم، ويمكن أن تعالج سلبيات المجاملة، وعدم الموضوعية بأن تكون الدرجة غير ذات تأثير في التقدير الذي يحصل عليه الطالب، وأن يصاحب ذلك تنويراً لأهداف التربية العملية، ومحاور تقييمه للطالب المتدرب.

ب– الطالب وهو المحور الأساسي لعملية التقويم، ومن الضروري أن تؤخذ منه تغذية راجعة عن مدى استفادته من التربية العملية، ويمكن أن يتم ذلك بكتابة تقرير شامل عن فترة التربية العملية، ويمنح فيه درجة كعمل فصلي من قسم التدريب من الدرجة الكلية للتربية العملية ، وهكذا نكون قد قيّمنا الطالب المتدرب من خلال عرضه للمشكلات التي واجهته ، وتعامله معها ، ويمكن أن يستفاد من هذه التقارير في تقويم إجراء التربية العملية نفسها .

وبدخول هذه العناصر في عملية التقويم تصبح درجات التربية العملية موزعة كالآتي :

أ – تقرير الأستاذ المقوم " الاستمارة 80% .

ب – تقرير مدير المدرسة 10% .

ج – تقرير الطالب المتدرب 10% .

4- يعد التقويم واحداً من مسئوليات الأستاذ المشرف من خلال زيارتين على الأقل ، وبفصل التربية العملية يستحسن أن تكون هذه الزيارة بعد مضي ستة أسابيع على الأقل حتى تتاح للطالب المتدرب فرصة التأقلم مع البيئة المدرسية، ويكسب الثقة، ويتم التقويم من خلال متابعة الأستاذ لحصتين للطالب المتدرب على الأقل، ويقّوم من أستاذين " أحدهما تربوي، والأخر أكاديمي " ، ويحسب متوسط درجاتهما، كما هو متبع في كلية التربية جامعة شندى، ويتم ذلك بتعبئة استمارة التقويم قبل وأثناء وبعد الحصة، وهي 80 درجة . كما اقترحنا ..

5- تمتاز استمارة تقويم أداء الطالب المعتمدة بكلية التربية جامعة شندى بالشمول لكل عناصر التقويم ، ولكن لاحظنا صعوبة في إجرائها وتطبيقها، وبناء على مقترحنا بتخفيض درجاتها من 100 إلى 80 بإشراك عناصر أخرى في التقويم، وتسهيلاً لعملية التقويم، وتحقيق تقويم أقرب للموضوعية . رأينا تعديل الاستمارة القديمة إلى ثلاثة محاور هي:

المحور الأول – التحضير " إعداد الدروس " من أربعة عناصر، ودرجته 20%، ويتم قبل الحصة.

المحور الثاني – أداء الحصة " عرض الدرس " من ثلاثة عشر عنصراً، ودرجته 50%، ويتم أثناء الحصة.

المحور الثالث – الصفات الشخصية من ثلاثة عناصر، ودرجته 10% بعد الحصة .

6- يتركز اهتمام التقويم في كلية التربية جامعة شندى بتقويم الطالب دون إجراء تقويم دوري للأداء لبرنامج التربية العملية ، وربما يكون السبب في ذلك طريقة التنفيذ الضاغطة للبرنامج ، ولكن مؤخراً كلف عميد الكلية لجنة برئاسة قسم التدريب لتقديم رؤية عن برنامج التربية العملية ، وكنت عضواً بهذه اللجنة ، وكان هذا ما قادني لتقديم هذه الدراسة .

الخاتمة

يتوقف نجاح التربية العملية على توفر الإمكانيات البشرية والمادية، ووضوح الأهداف لكل المشاركين فيها، وبالدقة في التخطيط، والمهارة في التنفيذ، والكفاءة في التقويم، توصلت الدراسة للنتائج الآتية :

1- إن منهج كلية التربية لإعداد معلمي مرحلة الأساس بجامعة شندى يحتاج لمراجعة في وزن نسب مقررات جوانب الإعداد المهنية والأكاديمية والثقافية .

" ضعف الإعداد الأكاديمي "

2- مراجعة مدة الدراسة " ثمانية الفصول الدراسية لـ 166ساعة معتمدة "، نرى أن ذلك يشكل ضغطاً، وعدم تركيز للطالب الذي تصل أحياناً مقرراته في الفصل الدراسي الواحد ما بين " 9-11مقرراً "، ويمكن توزيع هذه المقررات في تسعة، أو عشرة فصول دراسية؛ حتى يُعدَّ الطالب تدريجياً لعملية التدريس.

3- إن النمط التكاملي المتبع في إعداد طلاب كلية التربية بجامعة شندى شكّل طريقة تطبيق التربية العملية في مراحل التنفيذ والإشراف والتقويم.

4- إن أهداف التربية العملية في كلية التربية جامعة شندى واضحة، ومرتبطة بفلسفة ورسالة الكلية ، ولكن يتعذر تحقيقها من خلال التنفيذ ، والإشراف، والتقويم.

وبناءً على ذلك نقترح المعالجات الآتية في هذه المحاور:

أولاً – مراحل التنفيذ: تأكد لنا ضرورة فصل مرحلة الإعداد النظري عن الإعداد العملي الميداني "التربية العملية" في فصلين دراسيين منفصلين متتالين، هما السادس، والسابع، وإضافة مقرر طرق التدريس الخاصة لكل مجموعات التخصص بالفصل الدراسي السادس.

ثانياً – طريقة الإشراف : اتسمت طريقة الإشراف في كلية التربية جامعة شندى ببعض الجوانب الايجابية ، مثل مراعاة رغبة الطلاب عند التوزيع، والاهتمام بالتنوير القبلي، وتوحيد الفترة الزمنية لزيارة المشرفين وتنوعهم، أما السلبيات فتتمثل في قلة عدد الزيارات للطلاب المتدربين، وعدم وجود منهجية موحدة للإشراف، وكذلك الاعتماد الشكلي على مدير المدرسة في عملية الاشراف.

ثالثاُ – طريقة التقويم: لابد أن يراعي فيها الآتي :

أ – تقويم مقرر طرق التدريس الخاصة بناء على فلسفته وأهميته.

ب – إجراء عملية التقويم على الطالب والبرنامج.

ج – أن يقّوم الطالب في التربية العملية بواسطة مقومّي الكلية، ومدير المدرسة، ومن خلال تقريره.

د – إعادة توزيع محاور استمارة تقويم أداء الطالب رقم (1) الخاصة بالمشرف المقّوم.

هـ– ألا تقل زيارات الأستاذ المقّوم عن اثنين على الأقل، وأن يتم التقويم بواسطة أستاذين على الأقل للطالب الواحد.

و – أن تُقدم الأقسام المشاركة في التربية العملية تقريراً في كل سنة عن التربية العملية؛ مما يسهم في تطوير الأداء.

ونخلص بالقول إلى عدد من التوصيات والمقترحات:

1– تنفيذ مناهج مواد المناشط عملياً حتى تعزز في الطالب المتدرب أهمية ممارسة النشاط في المدرسة.

2– إعداد دليل للتربية العملية يتضمن أهدافها، ومراحلها، وأساليبها، وتقويمها للأساتذة، والطلاب، وإدارات التعليم .

3– إكمال النقص في قسم العلوم التربوية ؛ وذلك بوجود أستاذ على الأقل متخصص في كل من طرق التدريس، ومادة التخصص معاً، ويقدم ذلك دعماً مباشراً لقسم التدريب حتى يتمكن من القيام بدوره على أكمل وجه في الإشراف على جميع مراحل التربية العملية.

4– توفير الإمكانيات المادية لقسم التدريب.

5– ضرورة وجود أقسام علمية بالكلية.

6– ضرورة إعداد مدرس صف؛ إذ خلت برامج كليات التربية والمعلمين من هذا النوع من الإعداد منذ 1994م، وسيصبح ذلك مشكلة تواجه المدارس فيما بعد.

الهوامش

1- محمد عمر بشير : تطور التعليم في السودان 1898م – 1956م ترجمة هنري رياض ومحمد سليمان – دار الجيل – بيروت 1983م – ط2 – ص89.

2- حسن محمد النعيم: بخت الرضا والتعليم الأولي في السودان – مطبعة دنيا الحديثة – الخرطوم – 2004م – ط1- ص19.

3- محمد عمر بشير: مرجع سابق – ص92.

4- ناصر السيد: تاريخ السياسة والتعليم في السودان- دار جامعة الخرطوم للنشر 1990م – ط2 – ص 135-137.

5- المرجع نفسه – ص 146 .

6- حسن محمد النعيم: مرجع سابق – ص 125 .

7- محمد عمر بشير: مرجع سابق – ص203.

8- المرجع نفسه : ص 256-258.

9-حسن محمد النعيم: مرجع سابق – ص 125.

10-ناصر السيد: مرجع سابق – ص 154.

11-محمد عمر بشير: مرجع سابق – ص329.

12-ناصر السيد: مرجع سابق – ص 195 .

13- حاجة كاشف بدري: الحركة النسائية في السودان- دار جامعة الخرطوم للنشر – 2002م – ط2- ص19.

14- حسن محمد النعيم: مرجع سابق – ص 125.

15- حاجة كاشف بدري: مرجع سابق – ص 138 .

16- بدأ تدريب المعلمين في السودان على النسق الجامعي بإعداد معلمي المرحلة الثانوية ؛ وذلك بقيام معهد المعلمين العالي في 1961م (يمنح دبلوم)، والذي أصبح كلية التربية جامعة

الخرطوم في 1973م وحتى عام 1991م قامت كليات للتربية بجامعة جوبا والجزيرة وعطبرة والفاشر والدلنج .

17- مناهج إعداد المعلمين لمرحلة الأساس، وزارة التربية – السودان – يناير 1992م – ص15 .

18- مركز تقنية المعلومات جامعة شندي.

19- منهج كلية التربية لإعداد معلمي مرحلة الاساس جامعة شندي .

20- محمد متولي غنيمة : سياسات وبرامج إعداد المعلم العربي ، الدار المصرية اللبنانية للنشر ، القاهرة ، 1996م، ط 1، ص 258 – 261 .

21- سر الختم عثمان على: أصول تدريس التاريخ، دار الشروق للنشر والتوزيع الرياض، (د . ت) ، ص ، 219 – 220.

22- خديجة إمام عثمان: أسس تطوير التربية العملية، ورقة قدمت لورشة عمل تطوير تقويم الأداء في التربية العملية بكلية التربية ، جامعة وادي النيل، يونيو2010م .

23- المرجع نفسه.

24- فايز مراد دندش : دليل التربية العملية وإعداد المعلمين، دار الوفاء للطباعة والنشر، الإسكندرية ،2003 ، ط 1، ص، 247 0

25- المرجع نفسه : ص 251-252.

26- عبد الحميد الشيخ السجاد: قياس عناصر تقويم التربية العملية، ورقة قدمت لورشة عمل تطوير الأداء في التربية العملية بكلية التربية جامعة وادي النيل – يونيو 2010م .

27- فايز مراد دندش :مرجع سابق، ص252 .

28- المرجع نفسه : ص 255 .

29- عبد الحميد الشيخ السجاد : مرجع سابق.

30- إنعام عبد الله بشير : معايير الجودة في برنامج التربية العملية، ورقة قدمت لورشة عمل تطوير الأداء في التربية العملية بكلية التربية جامعة وادي النيل – يونيو 2010م .

31- محمد متولي غنيمة: مرجع سابق، ص269.

32- فايز مراد دندش: مرجع سابق ، ص256.

33- عبد الحميد الشيخ السجاد: مرجع سابق .

34- محمد متولي غنيمة: مرجع سابق، ص270.

35- سر الختم عثمان على: مرجع سابق، ص226.

36- خديجة إمام عثمان: مرجع سابق .

37- فايز مراد دندش: مرجع سابق، ص259.

38- إنعام عبد الله بشير: مرجع سابق .

39- يحي احمد الماحي: تطوير التوظيف التربوي للمواد الدراسية في التربية العملية ورقة قدمت لورشة عمل تطوير الأداء في التربية العملية بكلية التربية جامعة وادي النيل – يونيو 2010م.

40- عبد الحميد الشيخ السجاد: مرجع سابق .

41- فايز مراد دندش: مرجع سابق ، ص 255 .

42- محمد متولي غنيمة : مرجع سابق ، ص271-273 .

43- فايز مراد دندش : مرجع سابق ، ص 251 .

44- سر الختم عثمان على : مرجع سابق ، ص228-232 .

45- فايز مراد دندش : مرجع سابق ، ص 274 .

46- المرجع نفسه : ص 274-275 .

47- محمد متولي غنيمة : مرجع سابق ، ص274 .

48- فايز مراد دندش : مرجع سابق ، ص 288 .

49- سر الختم عثمان على : مرجع سابق ، ص240.

50- فايز مراد دندش : مرجع سابق ، ص 289 .

51- محمد متولي غنيمة : مرجع سابق ، ص275 .

52- سر الختم عثمان على : مرجع سابق ، ص240.

53- فايز مراد دندش : مرجع سابق ، ص 288-290 .

54- المرجع نفسه : ص 267 .

55- سر الختم عثمان على : مرجع سابق ، ص170 .

56- فايز مراد دندش : مرجع سابق ، ص 270.

57-المرجع نفسه : ص 291-292 .

58- علي راشد : المعلم الناجح ومهاراته الأساسية – الكتاب الثاني (اختيار المعلم وإعداده ودليل التربية العملية) – القاهرة ، دار الفكر العربي – 2001م ص127-128 .

59- سر الختم عثمان على : مرجع سابق ، ص 240 .

60- فايز مراد دندش : مرجع سابق ، ص 272-273 .

61- علي راشد : مرجع سابق ص129.

62- محمد متولي غنيمة : مرجع سابق ، ص285.

63- سر الختم عثمان على : مرجع سابق ، ص 226 .

64- المرجع نفسه : ص248 .

65- فايز مراد دندش : مرجع سابق ، ص 288.

66- سر الختم عثمان على : مرجع سابق، ص 249 .

67- فايز مراد دندش: مرجع سابق، ص 288 .

68- محمد الحسن فضل الله: تحليل استمارة التقويم ومسئوليات الأستاذ المقّوم، ورقة قدمت لورشة تطوير تقويم الأداء في التربية العملية بكلية التربية جامعة وادي النيل، يونيو 2010م.

69- فايز مراد دندش : مرجع سابق، ص 276-279 .

70- منهج كلية التربية لإعداد معلمي مرحلة الأساس جامعة شندى.

71- مناهج إعداد المعلمين لمرحلة الأساس، ص 91.

72- مقابلة مع: حواء على الطيب رئيس قسم التدريب بكلية التربية لإعداد معلمي مرحلة الأساس جامعة شندى.

73- منهج كلية التربية لإعداد معلمي مرحلة الأساس .

74- مقابلة مع: عبد القادر على أحمد مسئول التدريب السابق بقسم العلوم التربوية بكلية التربية جامعة شندى.

75- مقابلة مع: حواء على الطيب .

76- مقابلة مع: عبد القادر على أحمد.

77- مقابلة مع :حواء على الطيب.

78- مقابلة مع : عبد القادر على أحمد.

79- مقابلة مع :حواء على الطيب.

80- استمارة رقم (2): استمارة لتقييم طالب التربية العملية، قسم التدريب ،كلية التربية لإعداد معلمي مرحلة الأساس جامعة شندى.

81- مقابلة مع: حواء على الطيب.

82- استمارة رقم (1): استمارة تقويم التربية العملية جامعة شندى كلية التربية لإعداد معلمي مرحلة الأساس .